العدد 2662 - السنة التاسعة
الإثنين 11 ربيع الآخر 1438 - الموافق 9 يناير 2017
Monday 9 January 2017 - No.2662 - 9th Year

عسيري: الجيش اليمني أصبح قادراً على إدارة العمليات

التحالف العربي: إيران جاهرت بتهريب السلاح للمتمردين الحوثيين

مقاتلو المقاومة الشعبية في اليمن

الرياض – عدن – «وكالات»: قال اللواء أحمد عسيري، المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم قوات التحالف العربي في مداخلة له مع قناة «العربية»، إن الجيش اليمني أصبحت لديه القدرة اليوم على إدارة العمليات.

وأضاف اللواء عسيري أن الجيش اليمني مازال يحقق تقدما على كافة الجبهات في اليمن.

وتابع قائلا: «عملنا على استهداف المتمردين الحوثيين، وتدريب الجيش اليمني في الوقت ذاته».

وأكد عسيري أن إيران جاهرت بتهريب السلاح للمتمردين الحوثيين في اليمن.

من جانب آخر قال مسؤولون عسكريون وأمنيون إن القوات الشرعية اليمنية، بدعم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية تقترب من السيطرة الكاملة على منطقة باب المندب بالكامل والساحل الغربي لليمن.

وذكر المسؤولون أن الجيش اليمني أطلق منذ فجر السبت عملية عسكرية واسعة بمساندة طيران التحالف أطلق عليها «السهم الذهبي» من 3 محاور للسيطرة على كامل منطقة باب المندب، وإخراج قوات الحوثيين المدعومين من إيران وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح منها.

وبدأت العملية للسيطرة على الساحل الغربي لليمن في مناطق كهبوب والحريبقية في المندب والمنصورة في الوازعية، وتمكن الجيش اليمني من التقدم في المحاور الثلاثة.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون في صنعاء، إن قوات «الجيش واللجان الشعبية» تصدت لهجومين باتجاه ذوباب ومنطقة كهبوب جنوب غرب تعز.

وقال مسؤولون في عدن إن تعزيزات عسكرية ضخمة من التحالف العربي وصلت من عدن كبرى مدن الجنوب التي تسيطر عليها قوات هادي إلى منطقة باب المندب.

وشملت هذه التعزيزات مدرعات ودبابات وناقلات جند ومدافع في مؤشر يظهر عزم التحالف على الحسم العسكري في جبهات القتال.

ويسيطر مقاتلو الحوثيين وقوات الرئيس السابق على المناطق البرية للمضيق، بينما يسيطر على المضيق من البحر قوات التحالف وهو ممر دولي مهم لعبور شحنات النفط العالمي وهو أيضا ممر شحن رئيسي يستخدم لنقل الصادرات والسلع بين آسيا وأوروبا وتتحكم فيه اليمن وإريتريا وجيبوتي.

من جهة أخرى أفادت مصادر لقناة «العربية» أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ألقت القبض على قائد معسكر العمري خلال محاولته الهرب، مساء السبت، بعد استعادة قوات الشرعية السيطرة على المعسكر شرق مديرية ذباب، القريبة من باب المندب.

وأوضحت المصادر أن من بين المقبوض عليهم 8 ضباط وثلاثين جندياً من القوات الموالية للرئيس اليمني المخلوع علي صالح.

وقصفت البوارج الحربية للتحالف العربي الانقلابيين قرب معسكر العمري في ذباب التابعة إدارياً لمحافظة تعز، والواقعة على الساحل الجنوبي.

من ناحية أخرى تصاعدت التوترات بين الانقلابيين الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبدالله صالح، وظهر الصراع على المناصب الوزارية في ما يسمى بـ «حكومة الإنقاذ الوطني».

وشهدت جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء خسائر بشرية كبيرة وانسحاب أكثر من 70 مقاتلاً من قبيلة العصيمات التابعة لحاشد من مناطق المواجهات بصورة مفاجئة، وفقا لصحيفة عكاظ السعودية.

وأكدت مصادر قبلية أن الانسحاب جاء بعد مقتل الزعيم القبلي الشيخ علي البشاري، إثر تعرض المجموعة التي كان يقودها للخيانة من قبل مقاتلي المتمردين الحوثيين، واتهم رجال القبائل عناصر ميليشيات الحوثية بقتله غدراً في الجبهة.

وسبق انسحاب قبيلة العصيمات انسحابات أخرى من ضباط وجنود قوات الحرس الجمهوري السابق الموالية للمخلوع صالح وانضمامهم إلى قوات الشرعية.

وامتدت الانهيارات إلى محافظة تعز، حيث أكدت مصادر في حزب صالح أن لقاءً ضم مئات من أنصار المخلوع في تعز بينهم قياديون يعرفون بالمتحوثين عقدوا قبل يومين، اجتماعا بهدف البحث عن مخرج لمن قاتلوا إلى جانب ميليشيات الحوثي، والمطالبة بإنقاذ تعز.

وكشف مشاركون في اللقاء عن مخاوف انحسار المخلوع صالح من هزيمة وشيكة لهم ولحلفائهم الحوثيين في تعز نتيجة تقدم الجيش الوطني والمقاومة ودحر عناصر الميليشيات من مناطق تمركزها في معظم جبهات تعز.

وأكدت مصادر عسكرية، أن ميليشيا الحوثي تتلقى ضربات موجعة منذ عدة أسابيع في أكثر من جبهة قتالية بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي لهم، ولفتت إلى أن الأيام الماضية شهدت انهيارا كبيرا في صفوف.

وقال مصدر، إن قتلى الجماعة في صعدة كثيرون في حين يفر المئات من مواقعهم مخلفين ورائهم الجثث والجرحى والأسلحة، وذكر مصدر مقرب من الحوثيين، إن زعيم الجماعة غادر صعدة قبل مدة طويلة، دون أن يكشف عن مكان وجوده حاليا، كما أوضح أن قيادات الجماعة إما غادروا اليمن، أو يوجدون في محافظات أخرى.

وأكد سياسيون أن صالح يمر بمرحلة تعد نهايته السياسية، مشيرين إلى أن عدم اعترافه بالقرارات الأممية يعد انتهاكاً للمواثيق الدولية والدستور العالمي.

■ عملية الرمح الذهبي تطبق على الميليشيات الحوثية من ثلاثة محاور

■ قائد معسكر العمري الحوثي بقبضة الشرعية

الصاعدي عبث بالسوار الإلكتروني

«الداخلية» السعودية تكشف تفاصيل مقتل إرهابيين بالرياض

الإرهابي طالع الصبعري والإرهابي طلال سمران الصاعدي

الرياض – «وكالات»: قتلت قوات الأمن السعودي إرهابيين اثنين في عملية أمنية بحي الياسمين شمال العاصمة الرياض.

وكانت الأجهزة الأمنية قد توفرت لديها معلومات عن تواجد مطلوبين خطيرين، يحملون أسلحة وأحزمة ناسفة، بأحد المنازل شمال الرياض وتم محاصرة الموقع من الصباح.

وعندما طالبت قوات الأمن المسلحين بتسليم أنفسهم، بادروا بإطلاق النار على رجال الأمن، ما استدعى الرد بالمثل ومقتل اثنين.

من جانبه، صرح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية في بيان أن «الجهات الأمنية وبفضل من الله سبحانه وتعالى تم من خلال أدائها لمهامها وواجباتها في مكافحة الإرهاب وملاحقة عناصره وكشف مخططاتهم والإطاحة بشبكاتهم وإحباط عملياتهم التي يستهدفون بها أمن البلاد واستقرارها، فقد تمكنت من رصد تواجد المطلوب الخطر طالع بن سالم بن بسلم الصبعري – سعودي الجنسية، المعلن عنه بتاريخ 1437/4/21هـ لدوره الخطير في تصنيع أحزمة ناسفة نفذت بها عدد من الجرائم الإرهابية مختبئا في منزل يقع بحي الياسمين شمال مدينة الرياض ومعه شخص آخر ظهر أنه يدعى / طلال بن سمران الصاعدي– سعودي الجنسية واتخاذهما من ذلك المنزل وكرا إرهابيا لتصنيع المواد المتفجرة من أحزمة وعبوات ناسفة. ووفقا لهذه المعطيات باشرت الجهات الأمنية فجر يوم السبت الموافق 1438/4/9 هـ في تطويق الموقع وتأمين سلامة سكان المنازل المجاورة والمارة وتوجيه نداءات في الوقت ذاته للتسليم نفسيهما إلا أنهما رفضا الإستجابة وبادرا بإطلاق النار بشكل كثيف على رجال الأمن في محاولة للهروب من الموقع مما أوجب تحييد خطرهما خاصة أنهما يرتديان حزامان ناسفان كانا على وشك استخدامهما لولا عناية الله ثم سرعة تعامل رجال الأمن معهما مما حال دون ذلك. ونتج عن العملية مقتلهما وإصابة أحد رجال الأمن بإصابة طفيفة نقل على إثرها للمستشفى وحالته مستقرة فيما لم يصب أحد من الساكنين أو المارة بأي أذى ولله الحمد وقد ضبط في المنزل وبحوزة الإرهابيين المذكورين الآتي:

1 – حزامان ناسفان في حال تشريك كاملة وتم إبطالهما.

2 – قنبلة يدوية محلية التصنيع.

3 – حوضان صغيران بهما مواد يشتبه بأن تكون كيميائية تستخدم لتصنيع المواد المتفجرة من أحزمة وعبوات ناسفة.

وقد أكدت تلك المضبوطات مدى خطورة ما كان المذكوران يخططان للإقدام عليه من عمل إجرامي عملا للإعداد عليه خاصة أن طالع المذكور يعد خبيرا يعتمد عليه تنظيم «داعش» الإرهابي في تصنيع الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة وتجهيز الانتحاريين بها وتدريبهم عليها لتنفيذ عملياتهم الإجرامية التي كان منها عملية استهداف المصلين بمسجد قوة الطوارئ بعسير بتاريخ 1436/10/24 هـ والعمليتين اللتين جرى إحباطها بتاريخ 1438/9/29 هـ وكانت الأولى في المواقف التابعة لمستشفى سليمان فقيه فيما استهدفت الثانية بكل خمسة ودناءة المسجد النبوي الشريف.

كما أكد مسؤول ملف التحقيقات في وزارة الداخلية، اللواء بسام العطية، أن الإرهابي طلال سمران الصاعدي، الذي تمكنت قوات الأمن السعودية من قتله مع الإرهابي طالع الصبعري خلال مداهمة أمنية في مكان تواجدهما بحي الياسمين شمالي الرياض، قد خضع لسوار المراقبة الإلكترونية الذي وضع على كاحله قبل أن يتخلص منه قبل فترة بغرض التخفي عن رجال الأمن.

وقال اللواء العطية خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده، السبت، مع المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية، اللواء منصور التركي: «تم المطلوب أخضع للسوار الإلكتروني الأمني وقام بالتخلص منه».

وزير الدفاع اللبناني: زيارة عون للسعودية تحمل «أهدافاً أكبر وأهم»

وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف

بيروت – «وكالات»: صرح وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف، بأن زيارة رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون إلى المملكة العربية السعودية مطلع الأسبوع، تتخطى السعي لتحريك الهبة السعودية المجمدة للجيش اللبناني وتندرج في إطار التأكيد على العلاقات المميزة بين البلدين.

واعتبر في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرته أمس الأحد، أن حصر الزيارة بموضوع الهبة يظلم كلاً من لبنان والمملكة، حيث أن معانيها وأهدافها أكبر وأهم.

وشدد الصراف على وجوب الانطلاق من فكرة أنها الزيارة الأولى للرئيس اللبناني الجديد، وقد ارتأى أن تكون إلى المملكة، وهذا بحد ذاته أمر ذو أهمية ومؤشر كبير لعمق العلاقات بين البلدين.

وقال: «هناك نحو 250 ألف عائلة لبنانية تعيش وتعمل في السعودية، وتعود بالمصلحة على لبنان والمملكة، وأعتقد أن ذلك سبب جوهري بحد ذاته للقيام بالزيارة، لإظهار مدى اهتمام الرئيس بالرعايا اللبنانيين هناك».

ورجح الصراف أن تنعكس الجولة الخليجية للرئيس عون إيجاباً على كل المستويات، وبخاصة على قطاع السياحة، وكذلك الاستثمارات، وغيرها من الملفات الأساسية التي كانت معلقة في المرحلة الماضية، أو تمر بأزمات متعددة.

رئيس الوزراء الموريتاني يؤكد مراجعة قانون للمرأة مثير للجدل

نواكشوط – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدمين إن حكومة بلاده ستحيت مشروع قانون لمعاقبة أشكال العنف ضد المرأة وأنها بصدد مراجعته بما يضمن عدم مخالفته للشريعة الإسلامية.

وكان نواب موالون ومعارضون أصروا على سحب مشروع قانون قدمته وزارة العدل إلى البرلمان لتعارضه مع تعاليم الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بتزويج المرأة وطلاقها وحرياتها.

وأثار مشروع القانون جدلاً كبيراً في الساحة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي وسط دعوات لمراجعته.

وأوضح رئيس الوزراء في رده على أسئلة النواب في البرلمان مساء السبت إن النص تجري مراجعته وسيتم مواءمة جميع بنوده ومقتضياته مع الشريعة الإسلامية التي هي المصدر الوحيد للتشريع.

وانتقد الاستغلال الديني الذي ينتهجه من «يمارسون الإسلام السياسوي» في البلاد في إشارة إلى نواب حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» الإسلامي.

وأشار إلى أنه لا يوجد من هو أحرص على تعاليم الدين الإسلامي من الحكومة ومن «يستخدمون الدين لأغراض سياسوية» يثيرون هذه القضايا بعباءة دينية لتحقيق مآرب سياسية.

القوات العراقية تستعد للعبور إلى الضفة اليمنى من المدينة

«داعش» يخطف 1200 إيزيدي وينقلهم إلى الموصل

الدخان يتصاعد من مكان التفجير الانتحاري

بغداد – «وكالات»: في تطور هو الأبرز منذ انطلاق معركة الموصل، اقتحمت القوات العراقية حي الفرقان المعروف أيضا باسم حي الغفران على ضفاف نهر دجلة.

واقتربت من الجسر الرابع الذي يصل ضفتي الساحل الأيمن والأيسر من المدينة، وبوصولها إلى هذه النقطة يصبح مطار الموصل ضمن مرمى أسلحتها.

يأتي هذا فيما سيطرت الشرطة الاتحادية على مقر عمليات داعش والذي يحوي خرائط هجماتهم قرب مستشفى السلام في حي الوحدة المتاخم لحي الفرقان، بعد أن دخلت المستشفى الذي يستخدمه داعش مقرا عسكريا.

ومع اقتراب القوات العراقية من العبور صوب الجانب الأيمن من الموصل صرح قائم مقام قضاء سنجار في محافظة نينوى شمالي العراق «محما خليل» أن تنظيم داعش اختطف 1200 إيزيدي ونقلهم إلى مركز مدينة الموصل لاتخاذهم دروعا بشرية.

مضيفا إلى أن هنالك مختطفين آخرين من قضائي تلعفر والبعاج غرب الموصل يحتجزهم داعش داخل المدينة.

وأشار قائم مقام قضاء سنجار إلى أن قوات أمنية تمكنت الأسبوع الماضي من تحرير أربعة من المختطفين الإيزيديين في الموصل وأعادتهم إلى ذويهم .. ويذكر أن عدد المختطفين الإيزيديين المحررين على يد قوات البيشمركة الكردية بلغ نحو 2700 مختطف.

من جانب آخر قال قائمقام قضاء سنجار في محافظة نينوى شمالي العراق، محما خليل، إن تنظيم داعش اختطف 1200 إيزيدي، ونقلهم إلى مركز مدينة الموصل.

وأضاف أن هنالك مختطفين آخرين من قضاءي تلعفر والبعاج غرب الموصل يحتجزهم داعش داخل المدينة.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية، مقتل 12 شخصاً بتفجير انتحاري استهدف سوق جميلة لبيع الخضار والفواكه في مدينة الصدر شمال شرق بغداد أمس الأحد.

وأوضحت المصادر أن انتحارياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند الباب الخلفي للسوق، وأسفر الاعتداء كذلك عن إصابة أكثر من 30 شخصاً بجروح.

وسارعت سيارات الإسعاف بنقل المصابين والضحايا إلى المستشفيات القريبة، فيما تولت فرق الدفاع المدني إطفاء الحرائق، وسط إغلاق تام من قبل القوات العراقية لمداخل المنطقة خوفاً من وقوع انفجارات أخرى.

■ 12 قتيلاً بتفجير سيارة مفخخة في بغداد

من جانب آخر أعلنت القوات العراقية، السبت، أن الشرطة الاتحادية تمكنت من العثور على خرائط ووثائق خاصة بتنظيم داعش الإرهابي، داخل مقر ما يسمى بـ«المجاهدين الشيشانيين»، شرق الموصل.

وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي في تصريح صحافي، إن «قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع والفرقة التاسعة للجيش العراقي تتقدم سريعاً صوب الأهداف المخططة لها وصولا إلى ضفة نهر دجلة من جهة الجسر الرابع وحققت نجاحات كبيرة وسريعة».

وأضاف أن «القوات تمكنت من العثور على مبنى ومقر ما يسمى بالمجاهدين الشيشانيين شرق الموصل وعثرنا فيها على خرائط ووثائق فيها خطط التنظيم الإرهابي حيث حوت على معلومات عن نية التنظيم الإرهابي تنفيذ هجمات في المحافظات العراقية والمقرات الحكومية».